

ذم الهوى

فمضت وضربت قبة وشى ونجدتها بالفرش وجعلت داخلها كلة قصب وأجسلت فيها حباية .
وجاء يزيد فأكلوا وجلسوا على شرابهم فأعادت سعدة عليه هل بقي في نفسك من الدنيا شيء
لم تبلغه قال نعم حباية .
قالت فإني قد اشتريت جارية ذكرت أنها علمتها غناءها كله فهي تغني مثلها فتنشط
لاستماعها قال إي وإي .
فجاءت به إلى القبة وجلسا قدامها وقالت غني يا جارية فغنت الصوت الذي عنته ليزيد لما
اشتراها هو من شعر كثير .
وبين التراقي والفؤاد حرارة ... مكان الشجلا تستقل فتبرد .
فقال يزيد حباية وإي فقالت سعدة حباية وإي لك اشتريتها وقد أهديتها لك .
فسر سرورا عظيما وشكرها غاية الشكر وانصرفت وتركته مع حباية في البستان فلما كان
بالعشى سعد معها إلى مستشف في البستان وقال لها غني وبين التراقي والفؤاد حرارة فغنته
فأهوى ليرمي بنفسه وقال أطيروا فتعلقت به وقالت إي إي يا أمير المؤمنين .
وأقام معها ثلاثة أيام في البستان ثم انصرفا وأقامت أياما ثم مرضت وماتت فحزن عليها
حزنا شديدا وامتنع عن الطعام والشراب ومرض ومات